



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المؤتمر العام

الدورة الرابعة والثلاثون

روما، 17-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2007

برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009

(مستخرج من تقرير الدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة للمجلس)
(نوفمبر/تشرين الثاني 2007)

برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009¹ - البند 4

1- درس المجلس مقترحات برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2008-2009، بالإضافة إلى المشورة ذات الصلة في تقرير لجنة البرنامج والمالية.

2- ولاحظ المجلس أن محتويات الوثيقة التزمت بالتوجيهات التي كان قد أصدرها في دورته السابقة في يونيو/حزيران 2007. ومن ثم، فإن ميزانية الإدامة المقترحة في الموجز قد تم تطويرها من جديد في برنامج العمل والميزانية الكامل؛ وقد تضمّن هذا الأخير مزيداً من المقترحات المرحلية بشأن تمويل الاحتياطات والالتزامات طويلة الأجل لإعادة العافية المالية للمنظمة.

¹ الوثائق C 2007/3؛ CL 133/PV/2؛ CL 133/PV/4

3- كذلك نوه المجلس إلى أن برنامج العمل والميزانية الكامل، وكما كان متوقفاً، لم يتضمن إعادة ترتيب كبير للأولويات، ريثما تتجلى نتائج التقييم الخارجي المستقل. ولذا، فإن ميزانية الإدامة استكملت الأولويات الأساسية التي وافقت عليها الدول الأعضاء وعكست التغييرات التنظيمية التي وافقت عليها الأجهزة الرئاسية مؤخرًا. ومع ذلك، فقد رحب المجلس بزيادة التركيز المتعدد التخصصات على تغيير المناخ والطاقة الحيوية، بالإضافة إلى العمل في مجال دعم إدارة المعارف وبناء القدرات.

4- كذلك أعرب المجلس عن تقديره للجهود الأولية التي بذلت لعرض البرنامج العادي والموارد من خارج الميزانية بأسلوب أكثر تكاملاً. وأمل المجلس في تحقيق مزيد من التقدم في هذا الاتجاه مع مراعاة طابع المنظمة المتعدد الأطراف، ذلك أن هذا من شأنه أن يسهل التوصل إلى استراتيجية أكثر اتساقاً لتعبئة الموارد ويعزز المرونة في تلبية متطلبات الدول الأعضاء، فضلاً عن إمكانية متابعة التقييم الخارجي المستقل.

العلاقات بالتقييم الخارجي المستقل

5- أقر المجلس بأن المقترحات الواردة في برنامج العمل والميزانية لا يمكنها أن تعالج المتابعة للتقييم الخارجي المستقل، بينما يلزم، كما كان متوقفاً، أن يلتقي مسار الاعتبار الحكومي الدولي لبرنامج العمل والميزانية مع مسار توثيق التقييم الخارجي المستقل، في المؤتمر العام، في الأسبوع القادم.

الآراء إزاء مستوى الميزانية

6- نظراً لصدور آراء متباينة إزاء مستوى الميزانية للفترة المالية القادمة، فلم يكن بمستطاع المجلس أن يتوصل إلى توافق في الآراء قبيل المباحثات المستفيضة المتوقعة في اللجنة الرئيسية الثانية للمؤتمر.

7- وأيدت غالبية الأعضاء المقترحات المتعلقة بميزانية الإدامة التي تمثل، في رأيهم، حداً أدنى مجرداً، مع الأخذ في الحسبان التحديات التي كان متوقفاً أن تواجهها المنظمة، ومن بينها تنفيذ الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية، والحاجة إلى وضع حد للتقشف المالي المتراكم الذي شهدته المنظمة في الفترات المالية الأخيرة. وأعرب هؤلاء عن اعتقادهم أن هذا قد يتسق أيضاً مع الدعوة إلى الإصلاح المقترن مع النمو الصادرة عن التقييم الخارجي المستقل.

8- وأعلن العديد من الأعضاء الآخرين عن مساندتهم لميزانية الإدامة من حيث المبدأ. وأكدوا، من جديد، على الحاجة إلى مواصلة الاهتمام بوفورات الكفاءة التي يمكن أن تساعد في تقليص الاحتياجات المطلقة من الموارد في إطار الميزانية العادية.

9- وشدد بعض الأعضاء على توقعهم أن تظل الزيادات في الاشتراكات للفترة المالية القادمة في حدود مستويات واقعية.

10- وشدد أحد الأعضاء على أنه لا يمكن تأييد مستوى الميزانية المقترحة في وثيقة برنامج العمل والميزانية، حيث إنه لا يتفق مع الانضباط المالي الذي تتوقعه بلاده من المنظمات الدولية ومع الوضع في الحسبان توقع تحقيق مكاسب كبيرة في الكفاءة نتيجة تنفيذ توصيات التقييم الخارجي المستقل.

11- واقترح أحد الأعضاء أن يعتمد المؤتمر العام في الأسبوع المقبل ميزانية لسنة واحدة (أي لسنة 2008)، إلى حين قيام المؤتمر العام، في الدورة الخاصة المتوقعة في النصف الثاني من 2008، بالنظر في خطة العمل الفورية الموصى بها في التقييم الخارجي المستقل. وعندئذ يمكن للمؤتمر في دورته التالية أن يبحث احتياجات الميزانية في السنة الثانية من الفترة المالية وهو على دراية تامة بمجموعة الإصلاحات التي تتضمنها خطة العمل الفورية. واعترض العديد من الأعضاء على هذه الفكرة، حيث إنها ستسفر عن مناخ ضار في المنظمة يسوده عدم التيقن وستحدث اضطراباً في تقديم الخدمات الأساسية بصورة منظمة.

12- ولم يعرب أعضاء آخرون بصورة محددة عن وجهات نظر حكوماتهم في هذه المرحلة.

مسائل أخرى

13- أفاد مندوب الإمارات العربية المتحدة بأن مشاورات قد جرت منذ الدورة الثانية والثلاثين بعد المائة للمجلس، وأن جميع البلدان الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي واليمن قد أيدت اقتراح إنشاء مكتب إقليمي فرعي للمنظمة لدول الخليج واليمن في الإمارات العربية المتحدة. وأكد التزام حكومة بلاده بتغطية كامل تكاليف المكتب الجديد وطلب من المجلس الموافقة على إنشاء هذا المكتب الإقليمي في 2008. وذكرت الأمانة أن إنشاء هذا المكتب الإقليمي الفرعي كان ملحوظاً منذ 2005 كجزء من تنفيذ الإصلاحات على الصعيد العالمي، وأوضح أنه في ضوء مبدأ رد التكاليف بالكامل من قبل البلد المضيف، سوف يجري إنشاء المكتب الإقليمي الفرعي في حدود اعتمادات الميزانية الحالية دون أي تحويل صاف للموارد من المقر إلى الميدان. وقد أيدت الأعضاء في غالبيتهم هذا الاقتراح، دون أن يعلن أي بلد عن أية تحفظات. وبناء على ما تقدم، اعتمد المجلس اقتراح إنشاء مكتب إقليمي فرعي جديد للمنظمة لدول مجلس التعاون الخليجي واليمن في الإمارات العربية المتحدة وأثنى على عرض الإمارات العربية المتحدة السخي بتغطية تكاليف التنفيذ والتشغيل بالكامل.